mroftalp htehaB ni knil muideM

مواعظ قصيرة

الوجل من عدم قبول العمل.

عماد السواعير

يخاف المؤمن من عدم قبول اعماله لانه لا يدري هل قبلت اعماله او لم تقبل ادام الانسان لا يعلم قبلت اعماله او لم تقبل. فان الواجب عليه ان يظل خائفا - 00:00:00

حتى يطمئن على اي شيء على قبول هذا العمل. وما دام لم يحصل له هذا الامن الا حينما يقدم على ربه في ظل وحياتهم كلها ايش؟ وجلة. لذلك الحديث العظيم والعظيم جدا. والذي ينبغي ان يذكر فيه كل عابد - 00:00:20

طائع سائر الى الله جل في علاه. حديث اخرجه الترمذي باسناد صحيح من حديث امنا عائشة. قالت سألت قول الله عليه الصلاة والسلام على هذه الاية. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. من هؤلاء؟ قلت هم الذين يسرقون - 00:00:40

ويشربون الخمر؟ يعني من هؤلاء الخائفين؟ من هؤلاء؟ الخائفون؟ الوجه القمة الخوف. قال لا يا ابنة انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يقبل منهم هذا الانسان ايها الاحبة في الله الذي يحبه الله سبحانه وتعالى. يصلي ويصوم ويتصدق ويعبد الله ويحسن - 00:01:00

ويحسن الى الله يحسن في علاقته مع الله. اعظم الاحسان ومع هذا يظل حياته كلها. خائفا ان لا فيقبل الله منه لان قبول العمل قبول العمل له شرط. قبول اي عمل صالح له شرط. الشرط الاول - 00:01:31

قل الاخلاص. الشرط الثاني متابعة النبي عليه الصلاة والسلام. من يضمن يا اخواني؟ انه حقق الشرطي هل يستطيع احد ان يجزم بسلامة نيته؟ وصحة مقصده؟ ما دمت لا تستطيع. اذا لا تدري ما هو - 00:01:53

فقال ومصير اعمالك وما دمت لا تدري ما هو مصير مآل اعمالك؟ ما الواجب عليك ان تقنط؟ لا. ان تيأس؟ لا تترك الاعمال؟ لا. الواجب عليك ان تظل خائفا مقبلا. لذلك ربنا جل في علاه ماذا قال في هذه الاية؟ الذين يؤتون والذين - 00:02:13

سيأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات. انتهى رمضان ستة من جوال انتهت ستة من شوال اثنين خميس ايام بيض. انتهت صدقة الفطر والزكاة الصدقة العامة. انتهت التراويح قيام الليل ما انتهى. وهكذا - 00:02:33

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لذلك كل واحد منا اذا حقق هذه المنزلة العظيمة وهي الخوف من عدم قبول عمله. انا متأكد يا اخواني. كل واحد منا صام رمضان وقام وقرأ قرآن. لو انك نظرت الى كل عمل صالح. على - 00:02:55

انك لا تدري قبل او لم يقبل صدقني ستنطلق الى اعمال جديدة. اعمال جديدة. بينما انظر الى ذلك الغافل يقول لك ما انا صمت رمضان ليش اصوم الستة؟ انت بتدرك قبل رمضان او لم يقبل؟ صلينا تراويح ليش تقوم الليل؟ قبل ترويحك - 00:03:15

فالقضية ايها الاحبة في الله الخطيرة والخطيرة جدا. اننا لا ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل. ماذا سيصنع الله بنا تأملوا الى حديث عظيم والله حديث مبكي. اخرجه البخاري في صحيحه. لما مات عثمان ابن مظعون - 00:03:35

قالت امه رحمك الله يا ابا السائب اني اشهد لقد اكرمك الله. امه من حسن ظنها به وهو صحابي جليل. ان تشهد بان الله اكرمه. فقال نهى النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله قد اكرمه؟ وما يدريك ان الله قد اكرمه؟ والله - 00:03:55

اني لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ادري ما يفعل به. هذا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام فماذا يقول واحد منا يا اخواني؟ هذا المغتر بطاعاته الله اعلم بها وبحالها - 00:04:26

وباخلاصها وبمقدار متابعتها ولزومها لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك كان اسلافكم رحمهم الله يعنون اشد العناية بامر قبول العمل. لان قبول العمل ايها الاحبة في الله يحثك يحث الانسان - 00:04:46

على الاستمرار في الطاعة. حتى يلقى الله جل في علاه. وقد تواترت الاثار وتوافرت الاخبار عن صحابة نبينا عليه الصلاة والسلام الاطهار الابرار انهم كانوا يخافون من عدم قبول اعمالهم. فخوف - 00:05:06

من عدم قبول الاعمال خلة ايمانية عظيمة. ومنزلة رفيعة. لذلك كان الواحد منهم ايها الاحبة في الله يحسن ويفعل الطاعات العظيمات ومع هذا حينما يخلو بنفسه او حينما يرى كأنه منافق من المنافقين. يعني يتهم نفسه بالنفاق. قد لا يصدق الواحد منكم ان جمعا من الصحابة كانوا يخشون - 00:05:26

على انفسهم النفاق ليس لانهم يشكون اعوذ بالله او يكذبون لا النفاق العملي. عمر صديق ان عمر تألف حذيفة اسماني رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام مع المنافقين؟ يا اخواني قضية والله ليست ليست سهلة. عمر يسأل ويفتش هل هو منافق؟ من منا سأل نفسه انا لعلي منافق؟ لعلي - 00:05:56

كنت مرائيا في صلاتي لعلي ما كنت مخلصا في قيامي ولعلي ما صدقت الله في القرآن الذي تلوته - 00:06:26